



#### عناصر المادة

- جرائم النظام الأسد:
- عمليات المجاهدين:
- المعارضة السياسية:
- الوضع الإنساني:
- المواقف والتحركات الدولية:
- آراء المفكرين والصحف:
- أسماء ضحايا العدوان الأسد:

52 قتيلاً على يد قوات الأسد معظمهم في درعا، والمجاهدون يستعيدون السيطرة على المناطق التي خسروها في درعا ويكبدون قوات الأسد خسائر كبيرة، بالمقابل، سقط أكثر من 80 قتيلاً في اشتباكات بين جبهة النصرة وحركة حزم، فيما الحكومة السورية المؤقتة تطلق خدمة "أطلس سوريا"، وفي الشأن الإنساني: الجوع يدفع أطفالاً سوريين جنوب دمشق للتزاحم على بقايا الطعام.. السلطات التركية تحفر خندقاً على الحدود مع سوريا.

جرائم النظام الأسد:

ضحايا القصف:

52 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا السبت 52 شخصاً معظمهم في درعا، ومن بين القتلى امرأتان وشخص واحد تحت التعذيب. وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في درعا قتل 20 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 12 شخصاً، وفي إدلب قتل 11 شخصاً، وفي حلب قتل 9 أشخاص. مناطق القصف:

في دمشق، استهدفت قوات الأسد مخيم اليرموك وحي التضامن بالصواريخ، وتعرضت الجبهة الجنوبية لمدينة معضمية الشام (جبهة الشياح) لقصف عنيف، في حين قام الطيران المروحي بإلقاء البراميل المتفجرة على مدينة الزبداني. وفي درعا، ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على الطريق الواصل بين كفر شمس وكفر ناسج وعلى بلدة الطيحة وعلى تل عنتر، بينما أغار الطيران الحربي على تل عنتر و بلدة كفر ناسج. أما في حلب، فقد ألقى طيران الأسد براميل متفجرة على منطقة أرض الحمرا وحي مساكن هنانو ، واستهدف طيران الأسد الحربي قرى دوير الزيتون وتل جبين وماير وبيانون بالصواريخ الفراغية، كما قصفت قوات الأسد بصاروخ أرض - أرض أطراف قرية باشكوي في ريف حلب الشمالي. في حين شن طيران الأسد الحربي غارات جوية مكثفة على قرى ناحية عقيربات، وعلى قرى الدلاك، وأبو حبيلات وحمادة عمر، فيما جددت قوات الأسد قصفها بقذائف الهاون والمدفعية وقنابل النابالم الحارقة على منازل المدنيين في حي الوعر بريف حمص، وألقى الطيران المروحي برميلين على مدينة تلبيسة وقرية الفرحانية.

عمليات المجاهدين:

استهداف قوات الأسد وتدمير آليتين في دمشق وريفها:

سيطر المجاهدون على بلدة حمريت بالريف الغربي ودمروا آليتين عسكريتين لقوات الأسد، وسيطروا أيضاً على معصرة قرية المقروصة غربي سعسع بالغوطة الغربية في ريف دمشق، بعد اشتباكات مع قوات الأسد أسفرت عن سقوط جرحى من عناصر قوات الأسد، وتصدوا لمحاولات قوات الأسد التقدم في حي جوير، واستهدفوا تجمعات لقوات الأسد في الحي بالرشاشات الثقيلة.

المجاهدون يستعيدون السيطرة على عدة مناطق في درعا:

سيطر المجاهدون على تل قرين و أعلنوا عن تدمير دبابة وهي تنسحب من التل، وسيطروا أيضاً على تلول فاطمة، وقتلوا 4 عناصر من الحرس الثوري الإيراني، كما استعادوا السيطرة على النقاط التي خسروها مساء أمس، وسيطروا على مواقع لقوات الأسد في محيط بلدة كفر ناسج بالريف الشمالي، وتصدوا لقوات الأسد التي حاولت التسلل إلى بلدة الياودة بريف درعا من جهتي الضاحية وخراب الشحم، حيث اندلعت معارك بين الطرفين بكافة الأسلحة الثقيلة، ما أوقع عدداً من الجرحى في صفوف قوات الأسد، واستهدف المجاهدون عناصر الأسد في بلدة عتمان شمالي درعا بقذائف الهاون، محققين إصابات مباشرة، كما تصدوا لقوات الأسد التي حاولت اقتحام قريتي شقرا والملزومة في منطقة اللجاة، وأجبروها على الانسحاب من المنطقة، واستهدفوا مواقع لقوات الأسد بقذائف الهاون والصواريخ في الجهة الغربية للمدينة وفي كتيبة "الشيلكا" بمنطقة "البانوراما"، محققين إصابات مباشرة.

استهداف قوات الأسد في حلب:

تصدى المجاهدون لقوات الأسد التي حاولت التقدم في قرية باشكوي بالريف الشمالي، حيث وقعت معارك بين الجانبين بالأسلحة الثقيلة، ما أدى إلى مقتل 4 عناصر من قوات الأسد، واستهدفوا تجمعات لهم بقذائف محلية الصنع في محيط سجن حلب المركزي وقرى حندرات وسيفات والبريج وتلة المياسات شمالي حلب، محققين إصابات مباشرة، واستهدفوا بقذائف

الهاون موقعاً لقوات الأسد بحى سليمان الحلبي، وعلى جبهة عزيزة بالرشاشات لتقيلة.

**إعطاب آلية عسكري وقتل قوات الأسد في حمص:**

تمكن المجاهدون من إعطاب آلية عسكرية خلال اشتباكات مع قوات الأسد في الجزيرة السابعة بحى الوعر، وتمكنوا من قتل 6 عناصر منهم خلال اشتباكات في مدينة تليسة.

**استهداف وقنص عناصر الأسد في اللاذقية:**

استهدف المجاهدون بقذائف الهاون معاقل الاسد في قرية بارودة، كما تمكنوا من قنص أحد جنود جيش الأسد على جبل دورين.

**أكثر من 80 قتيلاً في اشتباكات بين جبهة النصرة وحركة حزم:**

سيطرت جبهة النصرة اليوم السبت على الفوج ٤٦ وقرية كفرنوران ومناطق المشتل وريف المهندسين والأطباء و"الميزناز" بريف حلب الغربي، وذلك بعد معارك مع حركة حزم، وأسفرت المعارك عن مقتل أكثر من ٨٠ عنصراً من حركة حزم وإصابة آخرين فيما قتل 50 عنصراً من النصرة، وقالت جبهة النصرة إنها أسرت حوالي 25 عنصراً من حركة حزم، بالإضافة إلى اغتنامها عدة آليات عسكرية وأسلحة وذخائر، كما رفضت تسليم جثث عناصر حركة حزم الذين قتلوا في المعارك إلى ذويهم. يذكر أن العديد من الفصائل العسكرية والثورية رفضت القتال الدائر بين الطرفين وطالبت بتوجههما إلى محكمة شرعية محايدة، وتوجيه البنادق إلى النظام.

**المعارضة السياسية:**

**حصار تنظيم الدولة لدير الزور يدخل شهره الثاني:**

**تصريح صحفي سالم المسلط**

التقارير والأنباء حول الحصار المستمر والمضروب من قبل تنظيم الدولة الإرهابي على دير الزور مقلقة للغاية، نحن ما نزال نتابع الأمر باهتمام وسنبذل كل ما هو ممكن من جهود، يدخل هذا الحصار المتماه بأسلوبه مع أساليب النظام شهره الثاني، ويستمر معه تنظيم الدولة في منع وصول الغذاء والدواء إلى نحو 400 ألف مدني أغلبهم من أبناء المحافظة النازحين، فيما يوفر النظام كل المستلزمات الضرورية لقواته المتواجدة في تلك المناطق، بفضل مخازنه والجسر الجوي لثكناته العسكرية عبر المطار الذي مازال تحت سيطرته.

الآن، وبعد أن ظل طيران النظام في خدمة التنظيم، مفسحاً له الطريق للتمدد، ها هو نظام الأسد يقامر بحياة المدنيين في تلك المنطقة بهدف استمراره في السلطة وترميم مشروعه الاستبدادي، إن الجرائم التي يمارسها تنظيم الدولة في سورية من خطف وقتل وحصار للمدنيين هي محل إدانة، وكذلك جرائم نظام الأسد ضد السوريين، ولا بد للتحالف الدولي من التعاون مع الجيش السوري الحر بشكل فعال ليتمكن من إنقاذ السوريين من بطش الإرهاب والقضاء عليه.

**شبيحة الأسد يخطفون عدداً من الطلاب بحى برزة بدمشق:**

قال المكتب الإعلامي لحي القابون: "إن عدداً من عناصر فرع الأمن السياسي وشبيحة نظام الأسد داهموا مدرسة مسلم عابدين الإعدادية في حي برزة بدمشق يوم الأحد الماضي المصادف لـ 22 من شباط الحالي، واقتادوا عدداً من الطلاب إلى جهة غير معروفة وهم ينهالون عليهم بالضرب"، وقد استنكر سالم المسلط الناطق الرسمي للائتلاف الوطني السوري هذه الجريمة التي تم خلالها ضرب واختطاف واعتقال هؤلاء الأطفال مؤكداً أن ذلك يمثل "جريمة ضد الإنسانية وانتهاكاً لحقوق الإنسان".

وتفيد الأنباء بأن معظم هؤلاء الأطفال من سكان حي القابون وأن أعمارهم لا تتجاوز 14 عاماً، وذكر المكتب الإعلامي لحي

القابون أن اعتقالهم جرى بتهمة أنهم "إرهابيون وتكفيريون"، ولم ترد معلومات عن المكان الذي تم اقتيادهم إليه حتى الآن، وقد أكد المسلط أن "ملف المعتقلين، وخاصة الأطفال والنساء، يمثل بالنسبة للائتلاف أولوية رئيسية، إذ لا يوجد على وجه الأرض ما يعوض دقيقة واحدة في سجون نظام الأسد، ناهيك عن أن يتعرض الأطفال لمثل هذه الجرائم"، وأضاف: "إننا نعمل على توضيح هذه المعاناة الرهيبة في كل اجتماعاتنا ولقاءاتنا، مع المطالبة بممارسة كل الضغوط الممكنة على نظام الأسد من أجل إطلاق سراح جميع المعتقلين والتخفيف من معاناتهم".

### الحكومة المؤقتة نحو خارطة رقمية متكاملة لسوريا:

أطلقت وزارة الاتصالات والنقل والصناعة في الحكومة السورية المؤقتة اليوم 28 شباط 2015، خدمة "أطلس سوريا" تعرض المعلومات الجغرافية في سوريا والتي توضح الحدود الدولية لسورية، وكذلك الحدود الإدارية للمحافظات والمناطق والنواحي، مع التضاريس والطرق مع مساحة وعدد سكان كل محافظة، يصنف الأطلس الخرائط على مستوى المحافظات، ويرتبها حسب الترتيب الأبجدي لأسماء المحافظات، ويهدف الى إعطاء صورة أولية عن الخارطة الجغرافية لسوريا على مستوى المحافظات ويتيح للقارئ أيضاً الاطلاع على توزع المناطق والتجمعات السكانية والمعالم التضاريسية الأساسية.

### الوضع الإنساني:

#### حملة اللقاح الثامنة ضد شلل الأطفال:

بدأت اليوم صباحاً حملة اللقاح الثامنة ضد مرض شلل الأطفال في سورية، الحملة شملت عدة محافظات سورية، وشهدت تفاعلاً كبيراً من الأهالي خلال الساعات الأولى، ونشاطاً غير محدود من فريق العمل والمتطوعين المساعدين له، يذكر أن أولى حالات الإصابة بالمرض ظهرت مؤخراً في سوريا بسبب امتناع النظام السوري عن تزويد المناطق المحررة باللقاحات الأساسية.

#### عيد الخيرية توزع المساعدات والمواد الغذائية على اللاجئين السوريين:

بمشاركة وفد من 42 متطوعاً من أهل قطر رجالاً ونساء قامت عيد الخيرية بتوزيع قافلة سفراء الخير الرابعة على اللاجئين السوريين على الحدود التركية السورية ضمن برنامجها الإغاثي للقافلة، حيث بدأت القافلة التي تبلغ قيمتها مليون دولار من الريمانية على الحدود التركية السورية بتوزيع السلل الغذائية على مائتي أسرة من اللاجئين، وتضم القافلة 60 شاحنة محملة بـ 150 طناً من الطحين و15 ألف حقيبة للألبسة الشتوية و مواد غذائية متنوعة لتوزيعها على الأسر السورية داخل سوريا في عدد من المحافظات السورية، حيث يتولى فريق المكتب الإغاثي بهيئة الشام الإسلامية توزيعها على المحافظات السورية.

#### الجوع يدفع أطفالاً سوريين للتزاحم على بقايا الطعام:

أظهر تسجيل مصور بثه ناشطون سوريون على الإنترنت مجموعة من الأطفال يحاولون الحصول على بقايا طعام يُوزع في مناطق محاصرة قرب دمشق، وتفرض قوات النظام على أحياء جنوب العاصمة وأجزاء واسعة من ريف دمشق، حصاراً مطبقاً منذ أكثر من عامين، مما تسبب في وفاة عدد من السكان جوعاً، وقال الناشط الإعلامي رامي السيد من مخيم اليرموك إن "عددًا كبيراً من الأسر لا تملك قوت يومها وتعيش على فتات الطعام نتيجة سياسات التجويع والحصار التي يفرضها النظام لتركيعة هذه المناطق أمام مرأى ومسمع من المجتمع الدولي".

وأوضح أن 11 شخصاً لقوا حتفهم هذا العام في مخيم اليرموك جنوب العاصمة بسبب الجوع وسوء التغذية والأوبئة، في وقت يتظاهر فيه النظام بأنه يدخل المساعدات بينما هو يحاصر المدنيين، وكانت الشبكة السورية لحقوق الإنسان حذرت

في أكتوبر/تشرين الأول الماضي من أن نحو 2.3 مليون شخص داخل سوريا يواجهون خطر الجوع، وقالت إنها وثقت ما لا يقل عن 299 حالة وفاة ناجمة عن سوء التغذية.

### المواقف والتحركات الدولية:

#### السلطات التركية تحفر خندقاً على الحدود مع سوريا:

بدأت السلطات التركية بحفر خندق على الحدود التركية السورية في منطقة تقابل كلاً من مدينة ماردين جنوب تركيا ومدينة القامشلي من الجهة السورية، وأفادت السلطات أن أعمال حفر الخندق تأتي لأسباب أمنية، وأن الحفريات تتم بين مدينتي "نصيبين" و"كيزيل تبه" في الجانب التركي، مضيفاً وجود بعض الألغام في تلك المنطقة، ويبلغ عرض الخندق 3 أمتار بعمق 2 متر، كما لوحظ زيادة التدابير الأمنية في ثكنة "كنان دالباشار" التابعة لقيادة حرس الحدود الثانية، وكذلك أرسلت تعزيزات عسكرية من جنود وآليات إلى المنطقة.

#### ملاحقة مهربي الآثار:

طالبت المديرية العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو)، إيرينا بوكوفا، الإنتربول الدولي بملاحقة الآثار المهربة من سوريا والعراق، معتبرة أن تدمير محتويات متحف الموصل بالعراق، أمس، على يد تنظيم "داعش" أكثر بكثير من أن يكون مجرد مأساة ثقافية، وأضافت أن بعض التماثيل التي دمرها "داعش" في الموصل مقلد لكن أغلبها كان أصلياً، ودعت بوكوفا الإنتربول إلى ملاحقة الآثار المهربة من سوريا والعراق، قائلة: إن هناك تعاون مكثف مع دول الجوار للعراق وسوريا وتركيا والأردن و لبنان من أجل مراقبة عملية تهريب الآثار السورية والعراقية.

#### آراء المفكرين والصحف:

#### النظام السوري يتآكل من الداخل:

##### داود البصري

بعد أربعة أعوام من الثورة والحرب الأهلية الطاحنة التي أحرق فيها النظام السوري المدن السورية، ومارس حرب إبادة بشرية غير مسبوقة في تاريخ سورية والمنطقة المعاصر، وأقترب من الجرائم البشعة والشنيعة ما سيظل رمزا شاخصا على همجية وعدوانية ووحشية النظام، كيف يبدو الوضع الداخلي لذلك النظام؟ وما حدود صلابته وتماسكه، وقدراته العسكرية واللوجستية؟ وهو النظام الذي كان يتباهى ويتفاخر بكونه الذي يبني جيشا للصمود والتصدي والتوازن الاستراتيجي مع إسرائيل! فإذا في حقيقته تظهر حين مارس أقصى درجات العنف والإبادة ضد شعبه، مستعملا شتى أنواع الأسلحة والطائرات، والصواريخ والبراميل القذرة.

وناشرا الرعب والموت والدمار في حواضر سورية الحضارية والتاريخية، وموقعا مئات الآلاف من الإصابات في صفوف الشعب سواء من خلال الهجوم العسكري المباشر أو حملات الإعدام والتعذيب المخابراتية التي وقف العالم مشدوها أمام هولها وبشاعتها وتفردتها في إرهاب الدولة الإجرامي.

مصير رستم غزالة وتعذيبه وإشرافه على الموت يرسم الخطوط الحقيقية لأنظمة الرعب والموت التي تتآكل من الداخل رغم الدعم، الدولي والإقليمي، الذي قد يطيل في عمر النظام لآجال معينة، ولكنه ليس العنصر الحاسم في ديمومته واستمراريته، النظام يتآكل من الداخل وينزف بغزارة في ظل تهاوي قدراته العسكرية وخواء نفسية عناصره واضطراره التام للاعتماد على الجيوش الرديفة الحليفة كالميليشيات الطائفية، والحرس الثوري الإيراني في إدامة وجوده، وهي حالة لن تستمر للأبد

في ضوء تصاعد الثورة وتقدم الثوار ميدانياً، واكتساب مواقع جديدة للوثوب على دمشق في معركة "توحيد الراية" المقبلة التي ستشهد سقوط قلعة النظام سقوطاً مدوياً سيفاجأ العالم، فجر الحرية في الشام قد لاحت بشائره، وإرهاصاته، ومن استطاع النجاة من ضباط وقيادات النظام من التصفية الداخلية فإنه لن ينجو أبداً من عقاب الشعب الآتي ومن المحاكمات التي ستدخل التاريخ، وستكشف الفظائع الرهيبة لنظام آل الأسد الإرهابي، الشعب السوري على موعد قريب جداً مع الحرية، وجثث قيادات النظام المتساقطة في طريق الثورة هي الدليل الأنصع على مصداقية ما نقول. (السياسة الكويتية)

#### الائتلاف الوطني السوري والواقعية السياسية:

د. وائل مرزا

حَسناً فَعَلَ الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية حين اتفق منذ أيام، في العاصمة الفرنسية، مع هيئة التنسيق لقوى التغيير الديمقراطي على "مسودة خارطة طريق للحل السياسي تشمل وثيقة المبادئ الأساسية للتسوية السياسية في سوريا، انطلاقاً من الوثائق السياسية الموجودة لدى الطرفين".

ويبدو واضحاً أن العملية تُعبر عن نقلة في الفكر السياسي للائتلاف، نجحت معها القيادة الحالية في (سحب) مختلف الأطراف والمكونات إلى هذا الموقع الجديد، وإلى تجاوز عقلية الاستقطاب و(المُقاطعة) التي كانت سائدة إلى العام الماضي في مثل هذه الأيام تحديداً، والتي عبّرت عن نفسها في أحداث وقرارات نأمل أن تكون قد صارت من التاريخ.

والواضح أن التعامل مع التطورات بمثل تلك الدرجة من الصراحة والواقعية هو الأمر الوحيد الذي، ربما، يسمح للائتلاف بامتلاك أوراق تجعله على الأقل أحد اللاعبين المُعتبرين في العملية السياسية المتعلقة بحاضر سوريا ومستقبلها، خاصة أن الجميع بات يُدرك، فيما يبدو حتى الآن على الأقل، حقيقة (الأوهام) التي حاولت أطراف مختلفة بيعها لمكونات الائتلاف الرئيسية، خاصة فيما يتعلق بالسيطرة على القوى العسكرية على الأرض. وهو ما أكدَّ، يومها، عقلية الاستقطاب الحدي، وما نتج عنها من روح (الشعاراتية) وممارسات التحدي والمفاصلة الكاملة بين (نحن الوطنيين) و(الآخرين الخونة)، ومحاولات الكسر والاستحواذ والإقصاء، وكل ما يمتُّ إليها بِصِلَة.

لا نعرف، ولا يعرف أحد، إن كان لا يزال للائتلاف دورٌ حقيقي يمكن أن يؤديه في مستقبل سوريا نظراً للتطورات الإقليمية والعالمية المتسارعة، ولطبيعة النظام الإقليمي الجديد الذي سيتشكل في المرحلة القادمة، لكن المؤكد أن أي دورٍ ممكن له لن يتحقق إلا عبر درجة عالية من التوافق والواقعية السياسية، واتفاق باريس خطوة هامة في هذا المسار. (الشرق القطرية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

نور الدين مأمون الحوراني - ريف دمشق - كناكر

ياسر حسن الخياري - ريف دمشق - كناكر

فهد أحمد طعمة - ريف دمشق - كناكر

أمين الشاويش - درعا - انخل

عبد الناصر إبراهيم السليم - درعا - المسيفرة

شفيق أحمد بسام البلخي - درعا

محمود فواز الشعلان السعدي - درعا - كفر شمس

محمود محمد العيسى - درعا - كفر شمس

حسين غسان العبدو - درعا - كفر شمس

أحمد عماد الحمصي - درعا - كفر شمس  
عمر محمود العطران - درعا - كفر شمس  
خليل إبراهيم الضماد - درعا - كفر شمس  
زياد إبراهيم الضماد - درعا - كفر شمس  
أيسر فواز السعدي - درعا - كفر شمس  
فراس محمود حمدان الكود - درعا - الحارة  
حسن قاسم المفعلاوي - درعا - ناحنة  
محمد الديب المصطفى - إدلب - معراته  
مصعب محمد الديب المصطفى - إدلب - معراته  
حازم محمد الديب المصطفى - إدلب - معراته  
ماهر محمد الديب المصطفى - إدلب - معراته  
إبراهيم محمد الديب المصطفى - إدلب - معراته  
دلّال المصطفى - إدلب - معراته  
عائدة حبوش - إدلب - معراته  
كاسر عبد القادر المصطفى - إدلب - معراته  
محمد عبد الحي المصطفى - إدلب - معراته  
مصطفى عبد الحميد الجابر - إدلب  
أحمد عبد الحي العمر - إدلب - قرية جوزف  
أبو البراء الأنصاري - إدلب  
محمد خير الاسماعيل - إدلب - معرة حرمة  
الرائد عبد الرحمن - دير الزور - الموحسن  
عبيدة أبو الحارث - دير الزور - القورية

#### المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- الجبهة الشامية
- الائتلاف السوري المعارض

- الحكومة السورية المؤقتة
- حلب نيوز
- شبكة شام الإخبارية
- سوريا مباشر
- سراج برس
- ترك برس
- الجزيرة نت
- الشرق القطرية
- السياسة الكويتية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

## المصادر: